[451] الثالث منه يقول: " ابن محبوب، عن أبي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام.. " (1). ومن المعلوم أن أمثال هذه الاخبار سندة لا مرسلة كما صرح به جماعة كالمجلسي الاول والسيد الجزائري وصاحب المعالم (2). قال الاخير في المنتقي: " اعلم أنه اتفق لبعض الاصحاب توهم الانقطاع في جملة من أسانيد الكافي لغفلتهم عن ملاحظة بنائه لكثير منها على طرق سابقة وهي طريقة معروفة بين القدماء، والعجب أن الشيخ رحمه ا ربما غفل عن مراعاتها فأورد الاسناد من الكافي بصورته ووصله بطرقه عن الكليني من غير ذكر للواسطة المتروكة. فيصير الاسناد في رواية الشيخ له منقطعا ولكن مراجعة الكافي تفيد وصله. ومنشأ التوهم الذي أشرنا إليه فقد الممارسة المطلعة على التزام تلك الطريقة " (3). وقد تعجب صاحب " سماء المقال " عن شيخ في تهذيبه، حيث نقل رواية عن الكليني وادعى أنها مرسلة مع أنه من باب التعليق (4)، والرواية موجودة في باب الزيادات في الزكاة من " التهذيب " بهذا السند: " محمد بن يعقوب مرسلا عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن ابي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام " (5)، والرواية موجودة في " الكافي " كتاب الزكاة، باب منع الزكاة، (الحديث 3)، ولكنها مبتنية

_____

(1) الكافي: ج 2، الصفحة 125 124، الحديث 1 و 2 و 3 من باب الحب في ا والبغض في ا. (2) سماء المقال: ج 2، الصفحة 132. (3) منتقى الجمان: ج 1، الصفحة 25 24. (4) سماء المقال: ج 2، الصفحة 132. (5) التهذيب: ج 4، الصفحة 111، الحديث 59. [*]